Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
Vol.34/ No.5/ 2026 المجلد 34 / العدد 5/2026

القابلية للاستهواء في ضوء بعض المتغيرات لدى المتزوجات في مدينة حلب

فاطمة الزهراء حبيب عبد الرحمن شحود آلاء سعود
كلية التربية/قسم الارشاد النفسي / جامعة حلب
fatima.habeeb1994@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2025/11/19 تاريخ قبول النشر: 2025/12/24 تاريخ نشر البحث: 26 / 5/ 2026

المستخلص

هدف البحث إلى معرفة مستوى القابلية للاستهواء لدى المتزوجات في مدينة حلب وفقاً للمتغيرات الديمغرافية التالية: (عمر الزوجة عند الزواج: تحت 18- بين 18 و25- فوق25\ سكن الزوجة: مستقل، غير مستقل) فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (600) أنثى متزوجة من مدينة حلب، باختيارهم بالطريقة العرضية العشوائية، والاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لاكتشاف الفروق بين أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة. وقامت الباحثة بإعداد a بالاعتماد على عدة مقاييس مثل مقياس (فطوم قرقاب، 2024)، وقد تكون بصورته النهائية من(26) بندا موزعا على ثلاثة بدائل. وتوصل البحث إلى عدة استنتاجات من أهمها: انخفاض مستوى القابلية للاستهواء لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية عند الزواج (أقل من18 سنة، من18 إلى25سنة، أكثر من 25سنة) في أبعاد الاقتناع بوجهة نظر الآخرين وإرجاع السلوك لقوى غيبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية في بعد عدوى الإغراء. وكذلك الأمر بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير سكن الزوجة (مستقل، غير مستقل) في أبعاد الاقتناع بوجهة نظر الآخرين وإرجاع السلوك لقوى غيبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد عدوى الإغراء وبناء على النتائج قدمت عددا من المقترحات والتوصيات من أهمها:تصميم برنامج إرشادي وقائي يستهدف النساء المعرضات للخطر (مثل المتزوجات مبكراً). يركز البرنامج على تنمية مهارات الاستقلالية في الرأي، التفكير النقدي، ورفض الإغراءات الاجتماعية غير المرغوب فيها، باستخدام تقنيات من العلاج المعرفي السلوكي.

الكلمات الدالة: القابلية للاستهواء، المتزوجات، العمر عند الزواج، سكن الزوجة.

Seduction Predisposition in Aleppo Married Women in Relation to Some Variables

Fatimat al-Zahraa Habeeb Abdalrahman Shahoud Alaa Saud
College of Education/Department of Psychological Counseling/University of Aleppo

Abstract

This research aimed to determine seduction predisposition among married women in Aleppo, based on the following demographic variables: (wife's age at marriage, wife's residence, dependent or independent). The researcher uses a descriptive correlational approach. The sample consists of 600 married women from Aleppo, selected randomly. The descriptive correlational method was employed to identify differences among the sample members according to the study variables. The researcher developed a susceptibility scale using several measures, including the scale developed by Fatoum Qarqab (2024). The research concluded with several key findings, including: a low level of susceptibility among the sample members; no statistically significant differences between age groups at marriage (under 18, 18-25, over 25) in the dimensions of being persuaded by others' viewpoints and attributing behavior to supernatural forces; and statistically significant differences between age groups in the dimension of contagiousness. Similarly,

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

no statistically significant differences were found in the variable of the wife's residence (independent, dependent) in the dimensions of being persuaded by others' viewpoints and attributing behavior to supernatural forces. However, statistically significant differences were found in the dimension of contagiousness. Based on these results, several proposals and recommendations were made, the most important of which is: designing a preventative guidance program targeting women at risk (such as those married early). The program should focus on developing skills in independent thought, critical thinking, and resisting unwanted social temptations, using techniques from cognitive behavioral therapy.

Keywords: Seduction Predisposition , Married Women , Aleppo

1. مدخل إلى البحث

1. .1مقدمة البحث

في التحولات الاجتماعية والثقافية المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، تبرز الحاجة إلى دراسة الظواهر النفسية والسلوكية التي تؤثر في الأفراد، وتحديداً في الفئات التي لها آثار متعددة داخل النسيج الاجتماعي. ومن بين هذه الظواهر تبرز ("القابلية للاستهواء) موضوعا مركزيا في علم النفس الاجتماعي، لها انعكاسات على السلوك الفردي والجماعي، وعلى قدرة الإنسان في الحفاظ على استقلاليته الفكرية والعاطفية في مواجهة المؤثرات الخارجية.

فالقابلية للاستهواء من الظواهر التي تؤدي مهاما في تكوين اتجاهات وعواطف معينة نحو الآراء والأفكار والمعتقدات والنظم الاجتماعية، ولم يحظ باهتمام الباحثين والدارسين في مجال التربية وعلم النفس إلا في النصف الثاني من القرن العشرين. حيث ان الانسان يتشرب الآراء والاتجاهات والمعتقدات التقليدية الشائعة من دون نقد أو تفكير أو تأمل للتحليل، ومن الجدير بالذكر أنه ليست الاسرة وحدها فقط هي مصدر ما يكتسبه الفرد عن طريق القابلية للاستهواء، فهناك المدرسة ووسائل التواصل الاجتماعي والأصدقاء والأقران فالفرد الاستهوائي لديه استعداد لتصديق ما يقال له من غير تمحيص ولا تحقق وقد يكون هذا الاستهواء من الكلام أو السلوك، ويعد الأخير اخطر أنواع الاستهواء حيث يقابل في الغالب حالة من التوافق الوجداني لدى الفرد مع الأفكار أو السلوكيات التي يراد الاستهواء بها. [1]

ويكون لدى الشخص الاستهوائي استعداد لتصديق ما يقال له من غير تمحيص ولا تحقق، ويتميز بعض الأفراد بالاستهوائية الشديدة، والأثر الاستهوائي للسلوك أكبر من الأثر الاستهوائي للكلام، ومن المهم لنجاح الاستهواء أن تكون الحالة الوجدانية متوافقة مع الأفكار المراد الاستهواء بها. والنساء أقل مقاومة للاستهواء من الرجال. [2]

وعند الحديث عن السيدات المتزوجات، فإن القابلية للاستهواء تكتسب أبعاداً أكثر تعقيداً، نظراً لوظيفة المرأة في الأسرة والمجتمع. فغالباً ما تكون المرأة المتزوجة في موقع يتطلب منها التوازن بين متطلبات الحياة الزوجية، الأمومة، والعمل، والتفاعل مع المجتمع الخارجي. قد يجعلها هذا التعدد في الأدوار أكثر عرضة لضغوط النفسية والاجتماعية، ومن ثم أكثر قابلية للتأثر بالمؤثرات التي تستهدفها؛ عاطفية، وفكرية، أو سلوكية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وتزداد أهمية هذا الموضوع في الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، التي باتت تشكل مصدراً رئيسياً للتأثير في القناعات والسلوكيات، خصوصاً لدى النساء اللواتي يبحثن عن الدعم، الإلهام، أو حتى الهروب من ضغوط الحياة اليومية. وقد تسهم الصورة النمطية للمرأة في الإعلام، والرسائل الموجهة التي تستهدفها في الإعلانات والبرامج الترفيهية، في تعزيز قابلية الاستهواء، خاصة إذا كانت المرأة تعاني من ضعف في الثقة بالنفس أو من فجوة في التواصل داخل العلاقة الزوجية. من جهة أخرى، لا يمكن إغفال دور التنشئة الاجتماعية والثقافية في تشكيل هذه القابلية، حيث أن بعض المجتمعات تربي النساء على الطاعة والانقياد، وتقلل من أهمية الاستقلالية الفكرية، مما يجعل المرأة أكثر عرضة لتبني مواقف أو سلوكيات لا تعكس بالضرورة قناعاتها الذاتية، وتمثل استجابة لضغوط خارجية أو رغبة في التكيف مع المحيط. تسعى دراسة القابلية للاستهواء عند السيدات المتزوجات إلى تسليط الضوء على العوامل التي تعزز أو تقلل من هذه القابلية، وتقديم توصيات عملية يمكن أن تسهم في تمكين المرأة من اتخاذ قرارات أكثر استقلالية، وتعزيز قدرتها على التمييز بين التأثير الإيجابي والتلاعب النفسي. و يفتح هذا البحث المجال أمام دراسات مستقبلية تتناول الفروق الفردية والثقافية في الاستهواء، وتأثيره على جودة الحياة الزوجية، والصحة النفسية، والتفاعل الاجتماعي.

1. .2 مشكلة البحث:

تعد القابلية للاستهواء من المفاهيم النفسية والسلوكية التي تعكس مدى تأثر الفرد بالعوامل الخارجية؛ اجتماعية، وإعلامية، و عاطفية، وهي ظاهرة تتفاوت بين الأفراد تبعاً لخصائصهم الشخصية وظروفهم الاجتماعية. وفي المجتمعات العربية، وللمرأة المتزوجة وظيفة مهمة في الأسرة والمجتمع، ما يجعلها عرضة لتأثيرات متعددة قد تؤثر في قراراتها، مواقفها، وسلوكياتها اليومية. ومع تزايد الضغوط النفسية، وتوسع نطاق وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، بات من الضروري دراسة مدى قابلية النساء المتزوجات للاستهواء، خاصة في البيئات التي تشهد تغيرات اجتماعية واقتصادية متسارعة. مدينة حلب، باعتبارها واحدة من أكبر المدن السورية وأكثرها تنوعاً ثقافياً واجتماعياً، تمثل نموذجاً مهماً لدراسة هذه الظاهرة. فالمرأة الحلبية المتزوجة تعيش في سياق اجتماعي مركب، يجمع بين التقاليد الراسخة والانفتاح التدريجي على أنماط الحياة الحديثة، مما يجعلها في مواجهة مستمرة مع مؤثرات داخلية وخارجية قد تعزز أو تحد من قابليتها للاستهواء. وأن التغيرات التي طرأت على المدينة في السنوات الأخيرة، من حيث الظروف الاقتصادية، والتحولات في العلاقات الأسرية، والانفتاح الإعلامي، قد أسهمت في إعادة تشكيل أنماط التفكير والسلوك لدى النساء، وهو ما يستدعي دراسة علمية دقيقة لفهم مدى تأثرهن بهذه المتغيرات. من هنا تنبع أهمية هذا البحث، التي يسعى إلى استكشاف مستوى القابلية للاستهواء لدى السيدات المتزوجات في مدينة حلب، وتحليل العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بها، بهدف تقديم تصور علمي يساعد في فهم هذه الظاهرة، وتوجيه الجهود نحو تعزيز الوعي والاستقلالية الفكرية لدى النساء.

بناء على ما سبق وبسبب ندرة الدراسات التي تناولت المتغير تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤل التالي:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ما مستوى القابلية للاستهواء لدى عينة من المتزوجات في مدينة حلب التي تعزى لعدة متغيرات ديمغرافية؟

1. **3.تساؤلات البحث:** يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما مستوى القابلية للاستهواء لدى المتزوجات في مدينة حلب؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس قابلية للاستهواء تعزى لمتغير العمر عند الزواج لدى المتزوجات في مدينة حلب؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس قابلية للاستهواء تعزى لمتغير سكن الزوجة لدى المتزوجات في مدينة حلب؟

1. **4. أهمية البحث:**

- تنبع أهمية هذه الدراسة من اهتمامها بالجانب المهم التي تتكون منه الشخصية وما يتبعه من تبعات قد تؤدي لمشكلات تضر بالأنثى بصفتها عضو أساسي وفعال في الأسرة والمجتمع.
- من حيث موضوعها بتناولها الإطار النظري التي سوف يعد إضافة للموسوعة النظرية لعلم النفس بشكل عام والمكتبة التربوية بشكل خاص.
- إثراء مجال المعرفة على المستوى النظري بالمكتبات العربية المهتمة بالمجال النفسي.
- تعد هذه الدراسة دراسة ميدانية شاملة تتناول موضوع القابلية للاستهواء ادية لدى المتزوجات وهذا غير مدروس بعد في البيئة السورية حسب علم الباحثة.
- تأمل الباحثة أن يهتم القائمين على زيادة التركيز على الجوانب الأساسية قبل اختيار خطوة الزواج في مرحلة مبكرة من العمر ومعرفة منحنيات الأمر بكامل جوانبه.

1. **5. أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف إلى:**

1- مستوى القابلية للاستهواء لدى السيدات المتزوجات في مدينة حلب.

2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مقياس القابلية للاستهواء التي تعزى لمتغير العمر عند الزواج لدى المتزوجات في مدينة حلب.

3- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مقياس قابلية للاستهواء التي تعزى لمتغير سكن الزوجة لدى المتزوجات في مدينة حلب.

1. **6. حدود البحث:**

1. الحدود الزمنية: يجرى هذا البحث في المدة الزمنية الممتدة بين عامي 2025/2024
2. الحدود المكانية: مدينة حلب.
3. الحدود البشرية: عينة من السيدات المتزوجات في مدينة حلب.
4. الحدود الموضوعية: تتحدد في موضوعها التي يتناول القابلية للاستهواء.

1. **7.مصطلحات البحث:**

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

التعريف النظري:

القابلية للاستهواء(susceptibility): استعداد الفرد لسرعة التصديق والتسليم وربما الاقتناع بالآراء والأفكار أو المدركات عموماً التي يخبرها الفرد في عالمه الشخصي والاجتماعي من دون نقد أو تمحيص مع عدم توفر الأدلة المنطقية الكافية لصحة هذه المدركات جميعاً ومن ثم يأتي سلوكه غير منطقي[3].

التعريف الإجرائي: تعرف الباحثة القابلية للاستهواء بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الأفراد على مقياس القابلية للاستهواء.

2 – الإطار النظري:

2. **1. مفهوم القابلية للاستهواء:** ترجع مفردة (الاستهواء) إلى الفعل (استهوى)، ويعني الميل والتأثر بآراء الآخرين بلا تمحيص أو تفكير نقدي. وفي اللغة العربية، يرتبط الاستهواء بمعاني الإعجاب والانجذاب والغواية؛ فاستهواء جمال الطبيعة يدل على افتتان الشخص بها وانشغال هواه، ويعكس استهواء الكاتب لقرائه قدرته على التأثير فيهم واستمالتهم لتقبل أفكاره بلا مراجعة عقلية. وتوصف الشخصية الاستهوائية بأنها تميل إلى التصرف بحرية والانطلاق، متحررة من القيود والالتزامات الاجتماعية. [5،4]

وتعود جذور مصطلح الاستهواء إلى (الهوى)، أي الميل النفسي، ويقصد به استعداد الفرد لتصديق الأفكار والمعتقدات التي يتلقاها بلا تمحيص أو نقد، حتى في غياب الأدلة المنطقية الكافية، مقابل الاحتكام إلى العقل والعرف. وقد تناول الباحثون هذا المفهوم بمسميات متعددة مثل: المسايرة، المجاراة، الاصياع، الإيحاء، وجميعها تتقاطع مع مفهوم القابلية للاستهواء، إذ تشير إلى ميل الفرد لتبني اتجاهات ومعتقدات الآخرين من دون إدراكه لأي ضغط خارجي يمارس عليه.

حسب ما ذكر [3;20] و[5;658] أن القابلية للاستهواء تضعف من استخدام الفرد للتفكير الناقد، وتجعله يتصرف وفقاً لسلوكيات وأحكام الآخرين برغبة داخلية، مما يجعلها أقرب إلى العدوى الانفعالية التي تسهم في انتشار المعتقدات والسلوكيات بسهولة. وتعد القابلية للاستهواء ظاهرة نفسية توصف بأنها دافع أو نزعة يخضع لها الإنسان في مراحل حياته الأولى، وتختلف درجة خضوعه لها مع التقدم في العمر، تبعاً لعوامل مثل الجنس، مستوى الاستقلالية، الذكاء، الخبرة، والحالة النفسية. فالفرد يمر بمراحل عمرية ومعرفية مختلفة، وفي كل منها يواجه مواقف استهوائية تتنوع في طبيعتها، ويتفاعل معها بأساليب وسلوكيات تعكس مستوى وعيه في التعامل مع الإغراءات.

ويعد مفهوم القابلية للاستهواء من المفاهيم التي لم تنل اهتماماً بحثياً كافياً في علم النفس إلا في النصف الثاني من القرن العشرين، رغم دوره المؤثر في تشكيل اتجاهاتنا وعواطفنا تجاه الأفكار والمعتقدات والنظم الاجتماعية، خاصة إذا صدرت من شخصيات ذات مكانة أو نفوذ، أو كانت منتشرة بين الجماعة. فنحن غالباً ما نتبنى الاتجاهات والمعتقدات السائدة في محيطنا دون تحليل أو نقد، وخصوصاً تلك التي تنبع من الأسرة، مثل الموقف تجاه الدين والوطن والنظام الاجتماعي أو الاقتصادي، وكذلك مفاهيم الحق والبطل. ولا تقتصر مصادر

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الاستهواء على الأسرة، بل تشمل أيضاً المدرسة، وسائل الإعلام، الدعاية، المطالعات الشخصية، آراء قادة الرأي، وما نتلقاه من الأصدقاء والزملاء من أفكار وآراء [6;25].

2. 3-النظريات المفسرة للقابلية للاستهواء:

نظرية هورني:

أولت كارين هورني اهتماماً بالغاً بالجوانب الثقافية والعلاقات الاجتماعية، وقد عززت ملاحظاتها الميدانية قناعتها بأهمية العوامل الثقافية في تشكيل الشخصية. وقد بينت هورني أن طبيعة علاقة الفرد بالآخرين تتحدد بثلاثة أنماط أساسية: النمط الموائم الذي يتمثل في التحرك نحو الناس، كالحاجة إلى الحب والقبول؛ والنمط العدائي الذي يظهر في التحرك ضد الناس، كالسعي إلى القوة والسيطرة؛ والنمط الانعزالي الذي يتجلى في الابتعاد عن الناس، كالرغبة في الاستقلال والانفصال. وتمثل هذه الأنماط الثلاثة اتجاهات جوهرية للفرد في علاقته بالآخرين وبذاته.[9;245]

وترى هورني أن هناك اختلافات فطرية بين الأفراد، وأن الإنسان حينما يلجأ إلى الخضوع، فإنه يسعى عبره إلى تحقيق الشعور بالأمان والرضا. وأولت أهمية كبيرة لتأثير البيئة المحيطة في تشكيل السلوك، وأشارت إلى أن القابلية للاستهواء تنشأ نتيجة لدافع الخنوع. فالشخص الاستهوائي، بحسب هورني، هو الفرد الذي يتماهى مع الأغلبية، وينساق مع التيار الجمعي بلا تمحيص، ويسعى دوماً إلى نيل الطف والقبول، ويتجنب المعارضة والنقد، فيضاع ويقلد بلا اعتراض. ولهذا أطلقت عليه هورني مسمى "النمط المتمثل"، وهو النمط الخاضع المنقاد الذي يبدو وكأنه يردد في داخله: "إذا فعلت فلن أُؤذى" [4;8].

نظرية أريكسون:

تعد نظرية التحليل النفسي والاجتماعي لإريكسون من أبرز النظريات التي تناولت تفسير ظاهرة الاستهواء، حيث يرى أن النقص المفرط مع الآخرين والانصياع الشديد لهم يعدا سلوكاً دفاعياً يتبناه الفرد نتيجة شعوره بغموض في هويته. ويؤكد إريكسون أن الشخصية الاستهوائية هي تلك التي تستمد وجودها من الأغلبية، وتتماهى معها في عالمها الخاص، دون استقلالية أو تميز. [10;186]

ويشير إريكسون إلى أن التوحد الزائد مع الآخرين، والانجذاب القهري نحو جماعات الشباب والانصياع لها، يعدان انعكاساً لسلوك دفاعي يتبناه الشباب نتيجة شعورهم بعدم وضوح الهوية. ويظهر هذا الغموض في صورة عجز تام عن اتخاذ قرارات أو القيام بأفعال محددة، بسبب ارتباك الدور الاجتماعي ومشاعر الحيرة التي تصاحب هذا الغموض. ويرى أن هذا التوحد المفرط يفصل الهوية النامية عن بيئتها الطبيعية، مما يؤدي إلى خمود الأنا وتقييد نمو الهوية الذاتية. ويلاحظ أن الشخص الاستهوائي، المنساق مع التيار الجمعي، يسعى دائماً إلى نيل الطف والاستحسان، ويتجنب النقد، فيضاع ويتمثل دون أن يعارض الجماعة أو يخالفها.[11;52]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

نظرية روجرز:

يرى روجرز أن التقدير الإيجابي المشروط أو شروط القيمة والتقدير، قد تقود الفرد إلى تشرب قيم الآخرين والتوحد معها بدلاً من قيمه الخاصة بذاته مما يؤدي إلى الانفصال بين المفهوم الذاتي وخبرات الفرد؛ لأن الفرد التي يمنح تقديراً إيجابياً مشروطاً قد يجد من الصعب اكتساب الاحترام الذاتي. ويذكر روجرز أن تقدير الفرد لذاته يعتمد إلى حد كبير على نوعية التقدير الذي منحه الآخرون له. فالمفاهيم الذاتية الخطئة، ومشاعر القلق تظهر دائماً إذا لم يحصل الفرد على تقدير إيجابي صحيح من الآخرين. [10;186]

2. 4. أنواع القابلية للاستهواء:

صنفت العديد من الدراسات الاستهواء لعدة أنواع وأبرز تلك الدراسات كانت [12;406] و [1;380] و [13;347] وقد قامت الباحثة الجمع بينهما على النحو التالي:

- الاستهواء الفردي مقابل الجماعي

الاستهواء الفردي يحدث عندما يتأثر الفرد بمفرده، بينما يحصل الجماعي داخل جماعة، ويزداد لدى من يفتقرون للوعي الاجتماعي ويخشون استقلالية الرأي.

- الاستهواء الموجب مقابل السلب

في النوع الموجب، يتقبل الفرد الأفكار دون تفكير أو نقد، أما السلب فيرفض الأفكار الجديدة ويتمسك بمعتقداته، ويقاوم الإيحاء تأكيداً لذاته واستقلاله الفكري.

- الاستهواء السلوكي مقابل اللفظي

السلوكي يظهر في تبني الفكرة والتصرف بناء عليها دون وعي، بينما اللفظي يقتصر على التعبير بالكلام دون تأثير فعلي في السلوك، وغالباً ما يكون سطحياً.

- الاستهواء الغيري مقابل الذاتي

الغيري ناتج عن تأثير الآخرين، أما الذاتي فينشأ من أفكار الفرد الخاصة، وغالباً ما تكون خاطئة أو غير مدروسة.

- الاستهواء المباشر مقابل غير المباشر

المباشر يدرك فيه الفرد أنه يتعرض للاستهواء، بينما غير المباشر يحدث دون وعي، بالتأثر بأفكار وسلوكيات الآخرين.

- الاستهواء الأولي مقابل الثانوي

الأولي يتمثل في تقليد الحركات والأفعال مباشرة، أما الثانوي فيتأثر بالحواس والمنبهات مثل الصوت أو الرائحة، ويكون أكثر تعقيداً.

- الاستهواء النفوذي

يتعلق بتأثير أصحاب السلطة والنفوذ، حيث يتبنى الفرد أفكارهم ومعتقداتهم نتيجة لمكانتهم.

- الاستهواء الوجداني

ينشأ من التأثر العاطفي، كالتعاطف أو العدوى الانفعالية، ويعكس مشاركة وجدانية مع الآخرين.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

- الاستهواء الحركي الفكي

يربط بين الفكرة والسلوك مباشرة، حيث يتصرف الفرد فور تبني الفكرة دون تفكير، ويعد من أكثر الأنواع انتشاراً في الحياة الاجتماعية.

- استهواء الشهرة

ينبع من مكانة المؤثر، حيث يتقبل الناس الأفكار لمجرد ارتباطها بشخصية مشهورة، دون النظر إلى مضمونها أو جودتها.

2. .5مكونات القابلية للاستهواء:

حسب دراسة [14;406] و [15;378] وأوضحوا بدراساتهم أن القابلية للاستهواء تتفرع منها ثلاثة فروع تبعاً للمجالات النفسية الثلاث: الفكر والوجدان والحركة. فالقابلية لسرعة التصديق في المجال الفكري، والمشاركة الوجدانية هي القابلية للاستهواء الوجداني والانفعالي، والمحاكاة هي القابلية للاستهواء الحركي.

- الاستهواء الفكي

يشير إلى تأثر الفرد بالأفكار والمعتقدات التي يتلقاها من الآخرين دون نقد أو تمحيص، ويشمل جميع الظواهر المعرفية مثل الآراء، المعلومات، الاتجاهات، والتوقعات. ويفسر به سرعة انتشار الإشاعات بين الناس من دون التحقق من صحتها.

- الاستهواء الوجداني (المشاركة الوجدانية)

هو انتقال الحالة الانفعالية من شخص إلى آخر، حيث يتأثر الفرد بمشاعر الآخرين كالحزن أو الفرح أو الغضب، ويعيشها وكأنها مشاعره الخاصة، مما يؤدي إلى اندماج وجداني تلقائي يشبه العدوى الانفعالية، ويحدث غالباً من دون وعي أو إرادة.

- الاستهواء السلوكي (الحركي، التقليد، المحاكاة)

يتجلى في تقليد الفرد لسلوكيات الآخرين بشكل تلقائي، كالإيماءات أو الحركات أو المظهر، دون تفكير نقدي. ويفسر هذا النوع برغبة الفرد في التوحد مع الجماعة أو توفير الجهد، كما أشار تارد، ويتميز بأنه استجابة انعكاسية غير مقصودة، تختلف عن المحاكاة الواعية التي تتم بقصد التعلم أو التبني.

2. .6 العوامل المؤدية إلى القابلية للاستهواء:

- التشابه ما بين المؤثر والمتأثر الذي يخلق نوعا من الجاذبية بين الأفراد مما يؤدي لا شعوريا إلى انتشار الكثير من الأفكار والآراء والمعتقدات والشائعات بين الأفراد، وبها تتهى الحالة الاستهوائية للفرد وتضعف القوى النقدية، وعندها يكون الفرد أكثر استجابة للاستهواء.
- الحالة الصحية والجسدية وقوة الشخصية والجهل وانخفاض مستوى الذكاء وضعف الحالة الجسدية والصحية لدى المتأثر.
- إحساس الشباب بأزمة الهوية والضياع (الشعور باللامعنى) واللامبالاة، مع وجود ثقافات هشة بين الأفراد يجعلهم أكثر عرضة وتقبلا للاستهواء.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

- التأثر بوسائل الإعلام والفضائيات والشبكة العنكبوتية ووسائل الاتصال الاجتماعية الأخرى، كل هذه الوسائل تحمل رسائل موجهة إلى الشباب تستهويهم وتستميلهم.
- التجمهرات العامة وجماعات النظائر والحالة الوجدانية المشتركة، ففي كبر الجماعة تتميع المسؤولية الفردية والإحساس بالقوة، وأن كل فرد يخشى نقد الباقين إذ اعترض أو انتقد شيئا أصر واجمع الآخرون عليه حتى ولو كان خطأ.
- التكرار في أوقات مختلفة وفي متباعدة، في ميادين التجارة والأعمال وكذلك في وسائل الإعلام لفكرة معينة أو لشخص معين تجعل الأفراد أكثر استهواء لتلك الأفكار والأشخاص.[16;139]

3. الدراسات السابقة:

2. .1الدراسات العربية:

دراسة (عبد الرحمن، ٢٠١٩): "الزواج المبكر وتأثيره على القابلية للاستهواء والاضطرابات النفسية لدى النساء"

هدفت الدراسة إلى قياس أثر الزواج المبكر (قبل ٢٠ سنة) على القابلية للاستهواء لدى النساء، الكشف عن العلاقة بين الزواج المبكر والاضطرابات النفسية، مقارنة النساء المتزوجات مبكراً مع المتزوجات في عمر متأخر، واستخدمت الباحثة مقياس القابلية للاستهواء من إعدادها ومقياس مقياس الاضطرابات النفسية –الصورة المختصرة ل وقامت بتقنين وتعريب مقياس التوافق الزواجي

وأشارت النتائج الرئيسية للدراسة: أن المتزوجات بعمر أقل من ٢٠ سنة سجلن متوسط ٣٤,٥ على مقياس القابلية للاستهواء

دراسة (أحمد خليفة احمد، 2021): القابلية للاستهواء وعلاقتها بالمناخ الأسري لدىطلبة لخدمة الاجتماعية

حيث استهدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى القابلية للاستهواء والمناخ الأسري لدىطلبة لخدمة الاجتماعية والعلاقة بينهما، وكذلك التعرف على دلالة الفروق في القابلية للاستهواء والمناخ الأسري في ضوء مجموعة من المتغيرات الشخصية والدراسية والأسرية، وطبقت الدراسة على عينة مؤلفة من (475) طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياس (kotova 2004) مقياس القابلية للاستهواء بتقنين الشوربجي والحربي 2016، ومقياس المناخ الأسري إعداد كفافي 2010

وأشارت النتائج إلى أن طلبة الخدمة الاجتماعية لديهم قابلية للاستهواء بدرجة متوسطة والمناخ الأسري لديهم سوي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في القابلية للاستهواء ترجع إلى الجنس أو إلى السنة الدراسية، بينما توجد فروق في القابلية للاستهواء ترجع إلى السن.

دراسة (الخضوري، آمنة محمد، 2022): "مستوى القابلية للاستهواء لدى النساء الإماراتيات المتزوجات"

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى القابلية للإقناع لدى النساء الإماراتيات المتزوجات، الكشف عن العلاقة بين القابلية للإقناع والرضا الزواجي، دراسة الفروق في القابلية للإقناع، وكانت أدوات البحث: مقياس القابلية للإقناع من إعداد الباحثة.

وأشارت النتائج إلى علاقة سلبية دالة بين القابلية للإقناع والرضا الزواجي، وإن غير العاملات: درجة أعلى في القابلية للإقناع، والمتعلمات تعليماً عالياً: درجة أقل في القابلية للإقناع

3. 2. الدراسات الأجنبية:

دراسة (kotov, 2004): "مستوى القابلية للاستهواء لدى المراهقين في الولايات المتحدة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف القابلية للاستهواء لدى المراهقين. طبقت على عينة بلغت (500) مراهق ومراهقة وتراوحت أعمارهم ما بين (13–17) سنة في ولاية نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت نتائج البحث، انتشار القابلية للاستهواء لدى المراهقين، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القابلية للاستهواء بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

3. 3. التعقيب على الدراسات لسابقة:

من حيث الأهداف: ركزت دراسة عبد الرحمن (2019) على أثر الزواج المبكر في القابلية للاستهواء والاضطرابات النفسية، مع مقارنة بين المتزوجات مبكرا والمتزوجات في سن متأخر. أما دراسة أحمد خليفة (2021) فهدفت إلى قياس العلاقة بين القابلية للاستهواء والمناخ الأسري لدى طلبة الخدمة الاجتماعية، مع تحليل الفروق وفقاً لمتغيرات شخصية ودراسية وأسرية. في حين سعت دراسة الغصوري (2022) إلى قياس القابلية للإقناع لدى النساء الإماراتيات المتزوجات، وربطها بالرضا الزواجي، مع دراسة أثر التعليم والعمل. أما الدراسة الأجنبية (Kotov, 2004) فقد ركزت على قياس القابلية للاستهواء لدى المراهقين في الولايات المتحدة، وتحليل الفروق بين الذكور والإناث.

من حيث الأدوات: استخدمت عبد الرحمن (2019) مقياسا خاصا للقابلية للاستهواء من إعدادها، إلى جلب مقياس مقصر للاضطرابات النفسية، ومقياس التوافق الزواجي بعد تعريبه وتقنينه. واعتمد أحمد خليفة (2021)على مقياس Kotov للقابلية للاستهواء بعد تقنينه عربيا، ومقياس المناخ الأسري من إعداد كفافي. أما الغصوري (2022) فقد استخدمت مقياسا خاصا للقابلية للإقناع من إعدادها. في حين استخدمت دراسة Kotov (2004)المقياس الأصلي للقابلية للاستهواء، من دون ذكر أدوات إضافية.

من حيث العينة: تناولت عبد الرحمن (2019) نساء متزوجات قبل وبعد سن العشرين، من دون تحديد دقيق لحجم العينة. وشملت دراسة أحمد خليفة 475 (2021) طالبا وطالبة من قسم لخدمة الاجتماعية. وركزت الغصوري (2022) على نساء إماراتيات متزوجات، دون تحديد عدد المشاركات. أما Kotov (2004) فقد طبقت الدراسة على 500 مراهق ومراهقة تتراوح أعمارهم بين 13 و17 سنة في ولاية نيويورك.

من حيث النتائج: كشفت عبد الرحمن (2019) أن المتزوجات قبل سن العشرين سجلن درجات أعلى في القابلية للاستهواء، مما يدل على ارتباط الزواج المبكر بضعف التفكير النقدي وزيادة التأثر بالآخرين. أظهرت دراسة أحمد خليفة (2021) أن القابلية للاستهواء كانت متوسطة، والمناخ الأسري سوي، مع عدم وجود فروق

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

حسب الجنس أو السنة الدراسية، ووجود فروق حسب السن. أما الخضوري (2022) فقد بينت وجود علاقة سلبية بين القابلية للإقناع والرضا الزواجي، وأن غير العاملات أكثر قابلية، والمتعلمات أقل قابلية. وأظهرت دراسة Kotov (2004) أن القابلية للاستهواء منتشرة بين المراهقين، مع فروق لصالح الإناث.

4 .منهج البحث وإجراءاته:

4 .1المنهج المعتمد في البحث: المنهج الوصف التحليلي لمعرفة درجة القابلية للاستهواء في ضوء بعض المتغيرات لدى المتزوجات في مدينة حلب. الوصفي التحليلي لتبيان العلاقة بين المتغيرين واكتشاف الفروق بين أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

4. 2 مجتمع البحث: تحدد مجتمع الدراسة الحالية جميع المتزوجات في مدينة حلب.

4. 3 عينة الدراسة: عينة الدراسة مكونة من فئة السيدات المتزوجات وسيتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية ذات توزيع متساوي مدينة حلب.

وسنشرح توزيع العينة كما يلي:

جدول (1) يوضح نتائج توزع العينة على المتغيرات

المتغير	تصنيفه	العدد	النسبة المئوية	المجموع
العمر عند الزواج	اقل من 18	46	7.7%	600
	من 25 -18	328	%54.7	
	أكثر من 25	226	%37.7	
سكن الزوجة	مستقل	509	%84.8	600
	غير مستقل	91	%15.2	

4. 4 المعالجات الإحصائية:

– تم استخدام **اختبار (t)** للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات المتزوجات على مقياس القابلية للاستهواء بأبعاده المختلفة.

– كما تم تطبيق **تحليل التباين الأحادي (One–Way ANOVA)** لدراسة الفروق بين المتغيرات.

4. 5 أدوات البحث:

ستقوم الباحثة بإعداد مقياس القابلية للاستهواء بالاعتماد على عدة مقاييس وهي (عفراء إبراهيم خليل، 2012، فدوى أنور وجدى توفيق علي، 2017، أميرة مزهر حميد، 2015، فطوم قرقاب، 2024، نشوى هارون محمد مصطفى، 2025).

وتبنت الباحثة تعريف للقابلية للاستهواء على أنه "استعداد الفرد لسرعة التصديق والتسليم وربما الاقتناع بالآراء والأفكار أو المدركات عموماً التي يخبرها الفرد في عالمه الشخصي والاجتماعي دون نقد أو تمحيص مع عدم توفر الأدلة المنطقية الكافية لصحة هذه المدركات جميعاً وبالتالي يأتي سلوكه غير منطقي" [3].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ولاحظت الباحثة وجود عوامل مؤثرة في مقياس القابلية للاستهواء، يمكن الاعتماد عليها أبعادا مناسبة لقياس المتغير، بعيداً عن التحيز للمثالية في الإجابة على بنود الاستبيان، والتزاماً بتحقيق درجة من الصدق والثبات يمكن الوثوق بتطبيقها على فئة السيدات المتزوجات باعتبارها شريحة واسعة وممتدة في المجتمع، وهذه العوامل هي: (التأثر بين الأفراد– الحالة الصحية والوجدانية– التشابه بين المجتمعات– التجمهر والتكرار بين الأحداث)، والتي نجدها في دراسة [16].

وسنوضح وصف المقياس ومفتاح تصحيحه وخصائصه السيكومترية على النحو الآتي:

4. 6 وصف المقياس:

البعد الأول: الاقتناع بوجهة نظر الآخرين 15 عبارة

البعد الثاني: إرجاع السلوك لقوى غيبية 12 عبارة

البعد الثالث: عدوى الإغراء 14 عبارة

4. 7 مفتاح تصحيح المقياس:

ويجيب المفحوص (تبعا للموقف المذكورة داخل المقياس)، وتصحيح العبارات الإيجابية بالدرجات التالية بالترتيب: (3، 2، 1) بمراعاة ما يلي أثناء صياغة بنود المقياس:

- أن تكون العبارات واضحة ومفهومة ولا تحتاج لكثير من الشرح .
- ألا تحمل العبارة أكثر من معنى .
- أن تكون العبارات مغلقة.
- ألا توحي العبارة بنوع الاستجابة.
- أن تؤيد العبارة موضوع هدف المقياس وتتناسب مع البعد التي تنتمي إليه.
- ألا تستغرق وقتاً طويلاً للإجابة عليها.

4. 8 الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق:

الصدق المحكمين: عرض المقياس في صورته الأولية على السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة حلب ودمشق، بهدف ملاءمة عبارات المقاييس لأهداف البحث، بالإضافة للتحقق من صدق المحتوى، ومدى إمكانية حذف وتعديل أو إضافة عبارات أخرى.

صدق الاتساق الداخلي لمقياس القابلية للاستهواء:

حساب معامل الارتباط الصحيح لقياس درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد أثرها، ويعرض ذلك في الجدول التالي:

جدول (2) يوضح نتائج معاملات الارتباط الصحيحة لكل عبارة مع بعدها لمقياس القابلية للاستهواء

البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	.304	16	.145	28	.342
2	.385	17	-.061-	29	.222
3	.183	18	.053	30	.320
4	-.073-	19	.174	31	.336
5	.440	20	-.092-	32	.321
6	.056	21	.251	33	.234
7	.475	22	.157	34	.120
8	.163	23	.207	35	.073
9	.128	24	.019	36	-.052-
10	.365	25	-.335-	37	.528
11	.310	26	-.024-	38	.209
12	.165	27	.012	39	.085
13	.464	-	-	40	.508
14	.238	-	-	41	-.042-
15	.099	-	-	-	-

من الجدول السابق نجد أن بعض معاملات الارتباط الصحيحة كانت **سلبية**، وبعضها **ضعيف جداً**، في حين ظهرت معاملات أخرى ضمن مستوى **مقبول**.

وفي سياق **صدق الاتساق الداخلي**، تُعد الفقرة التي تمتلك ارتباطاً ضعيفاً جداً أو سلبياً مع الدرجة الكلية فقرة **غير متسقة** مع بعد المقياس، مما يشير إلى أنها قد لا تقيس نفس البناء النفسي المطلوب.

وبناء على ذلك، تم **استبعاد جميع العبارات التي يقل معامل ارتباطها الصحيح عن(0.12)** أو التي تحمل **قيماً سالبة**، لأنها لا تسهم في قياس المكون العام للمقياس، وقد تضعف من صدقه الداخلي. وبناء على ذلك أصبحت معاملات الارتباط للمقياس على الشكل التالي.

جدول (3) معاملات الارتباط الصحيحة لكل عبارة مع بعدها بعد استبعاد القيم المنخفضة لمقياس القابلية للاستهواء

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
العبارة	معامل الارتباط المصحح	العبارة	معامل الارتباط المصحح	العبارة	معامل الارتباط المصحح
1	.235	16	.190	28	.427
2	.388	19	.332	29	.325
3	.207	21	.364	30	.395
5	.544	22	.193	31	.295
7	.455	23	.239	32	.421
8	.167	-	-	33	.326
9	.175	-	-	34	.550
10	.341	-	-	37	.302
11	.300	-	-	38	.541
12	.223	-	-	40	.427
13	.456	-	-	-	-
14	.250	-	-	-	-

ثانياً: الثبات:

ثبات ألفا كرونباخ لمقياس القابلية للاستهواء:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

حساب ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، بطريقة ألفا كرونباخ، بعد حذف الفقرات التي لا تحقق ارتباطا ذا دلالة مع البعد التي تنتمي له، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (4) يوضح نتائج ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس القابلية للاستهواء

البعد	إلفا كرونباخ
البعد الأول (الاقتناع بوجهة نظر الآخرين)	0.674
البعد الثاني (إرجاع السلوك لقوى غيبية)	0.518
البعد الثالث (عدوى الاغراء)	0.728

5. نتائج البحث:

التساؤل الأول: ما مستوى القابلية للاستهواء لدى المتزوجات في مدينة حلب؟

الفرضية الأولى:

الفرضية الصفرية (H0)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتزوجات على مقياس القابلية للاستهواء (بأبعاده) والمتوسط الفرضي للمقياس.

الفرضية البديلة (H1)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتزوجات على مقياس القابلية للاستهواء (بأبعاده) والمتوسط الفرضي للمقياس.

من الفرضية السابقة، قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" للعينة الواحدة للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات المتزوجات على مقياس القابلية للاستهواء بأبعاده والمتوسط الفرضي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي.

الجدول رقم (5): **دلالة الفروق بين متوسط درجات القابلية للاستهواء والمتوسط الفرضي.**

أبعاد القابلية للاستهواء	المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	قيمة الدلالة	القرار	المستوى
الاقتناع بوجهة نظر الآخرين	24	23.57	2.78	-3.81	599	0.00	دالة	منخفضة
إرجاع السلوك لقوى غيبية	10	9.79	0.91	-5.815-	599	0.00	دالة	منخفضة
عدوى الاغراء	18	13.20	1.96	-59.875-	599	0.00	دالة	منخفضة
الدرجة الكلية لمقياس القابلية للاستهواء	52	46.5517	3.83517	-34.798	599	0.00	دالة	منخفضة

يتضح من الجدول السابق أن مستوى القابلية للاستهواء بأبعاده أقل من المتوسط الفرضي، حيث أن قيمة الدلالة لكل بعد من الأبعاد والمجموع الكلي أصغر من (0.05)، أي أن الفروق دالة إحصائياً، ومن ثم توجد فروق لصالح المتوسط الفرضي، أي إن أفراد عينة الدراسة ليس لديهم مستوى عالي من القابلية للاستهواء.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وهذه النتيجة اختلفت مع الدراسات السابقة لـ.(أحمد خليفة،2021) ودراسة (عبد الرحمن،2019) فقد أشاروا إلى وجود مستوى من عالي على المتوسط من القابلية للاستهواء.

وبهذا كان الهدف والنتيجة في صياغة التساؤل الأول بتحديد مستوى انتشار هذه السمة عند هذه العينة الممثلة للمجتمع، وبناء عليه بما أظهرت النتيجة بانخفاض درجة القابلية للاستهواء لديهم فإن هذا يدل ويفسر بتبني النساء في هذا المجتمع لقيم وتنشئة أقرب للسليم بعيد عن الاتباع والتقليد الأعمى. وإن انخفاض القابلية للاستهواء لديهم، يعني أن السيدات المتزوجات في عينة الدراسة يظهرن درجة عالية من الاستقلالية في الرأي، والثقة بالنفس، والقدرة على التحليل النقدي، مما يجعلهن أقل تأثراً بالإيحاءات والتأثيرات الخارجية.

الفرضية الثانية:

الفرضية الصفرية (H0) : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس القابلية للاستهواء تُعزى لمتغير العمر عند الزواج.

الفرضية البديلة (H1) : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس القابلية للاستهواء تُعزى لمتغير العمر عند الزواج.

ومن الفرضية السابقة، قامت الباحثة بتطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي One way Anova، وذلك للتعرف على دلالة الفروق في قابلية للاستهواء التي تعزى لمتغير العمر عند الزواج، وجاءت النتائج مبينة بالجدول الآتي:

الجدول رقم (6): الإحصاءات الوصفية مقياس قابلية للاستهواء تُعزى لمتغير العمر عند الزواج

الحالة	العمر	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاقتناع بوجهة نظر الآخرين	18 اقل من	46	23.83	3.45
	25 -18 من	328	23.66	2.74
	25 أكثر من	226	23.38	2.67
	المجموع الكلي	600	23.57	2.78
إرجاع السلوك لقوى غيبية	18 اقل من	46	9.80	1.17
	25 -18 من	328	9.74	0.95
	25 أكثر من	226	9.85	0.76
	المجموع الكلي	600	9.79	0.91
عدوى الاغراء	18 اقل من	46	14.20	2.99
	25 -18 من	328	13.10	1.75
	25 أكثر من	226	13.14	1.95
	المجموع الكلي	600	13.20	1.96
الدرجة الكلية لمقياس القابلية للاستهواء	18 اقل من	46	47.83	4.68
	25 -18 من	328	46.51	3.74
	25 أكثر من	226	46.36	3.75
	المجموع الكلي	600	46.55	3.84

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الجدول رقم (7): نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات مقياس قابلية للاستهواء تُعزى لمتغير العمر عند الزواج

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	القرار
الاقتناع بوجهة نظر الآخرين	بين المجموعات	14.449	2	7.224	0.938	0.392	غير دالة
	ضمن المجموعات	4598.749	597	7.703			
	المجموع الكلي	4613.198	599				
إرجاع السلوك لقوى غيبية	بين المجموعات	1.474	2	0.737	0.898	0.408	غير دالة
	ضمن المجموعات	489.791	597	0.82			
	المجموع الكلي	491.265	599				
عدوى الاغراء	بين المجموعات	49.732	2	24.866	6.564	0.002	دال احصائياً
	ضمن المجموعات	2261.667	597	3.788			
	المجموع الكلي	2311.398	599				
الدرجة الكلية لمقياس القابلية للاستهواء	بين المجموعات	83.833	2	41.916	2.868	0.058	غير دالة
	ضمن المجموعات	8726.566	597	14.617			
	المجموع الكلي	8810.398	599				

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية عند الزواج (أقل من 18 سنة، من 18 إلى 25سنة، أكثر من 25سنة) في أبعاد الاقتناع بوجهة نظر الآخرين وإرجاع السلوك لقوى غيبية والدرجة الكلية لمقياس القابلية للاستهواء، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية (Sig = 0.392, 0.408, 0.058) على التوالي، وهي جميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أن عمر عند الزواج لا يؤثر بشكل معنوي على هذه الأبعاد.

بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية في بعد عدوى الإغراء، حيث بلغت قيمة (F = 6.564) وقيمة الدلالة (Sig = 0.002) وهي أقل من (0.05)، مما يدل على أن الفروق بين الفئات العمرية عند الزواج في هذا البعد ذات دلالة إحصائية.

ولمعرفة اتجاه الفروق في بعد عدوى الاغراء قامت الباحثة بدراسة تجانس الدرجات باستخدام اختبار ليفين، حيث تبين أن قيمة الدلالة هي (0.00) وهي أصغر من (0.05)، وبالتالي لا يوجد تجانس في درجات

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

مجموعات المقارنة، ولهذا قامت بتطبيق اختبار دونيت للمقارنات البعدية للعينات غير المتجانسة، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (8) اختبار دونيت لدلالة الفروق في بعد عدوى الاغراء التي تعزى العمر عند الزواج

متغير العمر		الفروق بين المتوسطات	قيمة الدلالة	القرار
أقل من 18	من 25 – 18	1.095	0.055	غير دالة
	أكبر من 25	1.058	0.073	غير دالة
من 25 - 18	أكبر من 25	1.05848*	0.002	دالة

في بعد عدوى الاغراء تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للفئات عمر الزواج بين (أقل من 18/18-25)، وبين (أقل من 18/أكبر من 25)، حيث كانت قيم الدلالة أكبر من(0.05). بينما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين (من 18 ل 25/أكبر من 25) حيث بلغت قيمة الدلالة(0.02) وهي أصغر من(0.05)، والفروق لصالح المجموعة (من 18 ل 25)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات في بعد عدوى الاغراء للمجموعة (من18 ل 25) (13.10)، في حين بلغ المتوسط الحسابي في بعد عدوى الاغراء للمجموعة (أكبر من 25) (13.14).

الفرضية الثالثة:

الفرضية الصفرية (H0) : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس قابلية للاستهواء تعزى لمتغير سكن الزوجة

الفرضية البديلة (H1) : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس قابلية للاستهواء تعزى لمتغير سكن الزوجة

وبناء على الفرضية السابقة، قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" للعينات المستقلة وذلك للتعرف على دلالة الفروق في القابلية للاستهواء تعزى لمتغير سكن الزوجة، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (9) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القابلية للاستهواء التي تُعزى لمتغير سكن الزوجة

أبعاد القابلية للاستهواء	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
الاقتناع بوجهة نظر الآخرين	مستقل	509	23.53	2.66	-.603	111.028	0.548	غير دال إحصائياً
	غير مستقل	91	23.76	3.36				
إرجاع السلوك لقوى غيبية	مستقل	509	9.76	0.87	- 1.455	598	0.146	غير دال إحصائياً
	غير مستقل	91	9.91	1.08				
عدوى الاغراء	مستقل	509	13.11	1.83	- 1.987	107.069	0.049	دال إحصائياً
	غير مستقل	91	13.67	2.56				

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الدرجة الكلية لمقياس القابلية للاستهواء	مستقل	509	46.41	3.70	– 1.875	113.132	0.063	غير دال إحصائياً
	غير مستقل	91	47.34	4.47				

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس قابلية الاستهواء تعزى لمتغير سكن الزوجة حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية في أبعاد الاقتناع بوجهة نظر الآخرين (0.548) وإرجاع السلوك لقوى غيبية (0.146) والدرجة الكلية للمقياس (0.063)، وهي جميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أن نمط السكن (مستقل أو غير مستقل) لا يؤثر بشكل معنوي على هذه الأبعاد.

في المقابل، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد عدوى الإغراء تعزى لمتغير السكن، حيث بلغت قيمة مستوى دلالة(0.049) ، وهي أقل من (0.05). وتشير هذه النتيجة إلى أن الفروق معنوية لصالح الزوجات غير المستقلات في السكن، إذ بلغ متوسط درجاتهن (13.67) مقابل (13.11) للزوجات المستقلات.

6. مستخلص نتائج البحث:

أظهرت النتائج ما يلي:

- ❖ انخفاض مستوى القابلية للاستهواء لدى أفراد العينة.
- ❖ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية عند الزواج (أقل من 18 سنة، من 18 إلى 25سنة، أكثر من 25سنة) في أبعاد الاقتناع بوجهة نظر الآخرين وإرجاع السلوك لقوى غيبية، والدرجة الكلية للمقياس وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية في بعد عدوى الإغراء
- ❖ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس قابلية الاستهواء تعزى لمتغير سكن الزوجة (مستقل، غير مستقل) في أبعاد الاقتناع بوجهة نظر الآخرين وإرجاع السلوك لقوى غيبية، والدرجة الكلية للمقياس وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية في بعد عدوى الإغراء.

7. التوصيات:

- اقتراح تصميم برنامج إرشادي وقائي يستهدف النساء المعرضات للخطر (مثل المتزوجات مبكراً). يركز البرنامج على تنمية مهارات الاستقلالية في الرأي، التفكير النقدي، ورفض الإغراءات الاجتماعية غير المرغوب فيها، باستخدام تقنيات من العلاج المعرفي السلوكي.
- القيام بجلسات توعوية إرشادية تهدف لرفع قيمة الذات لدى السيدات والاعتماد على قراراتهم بدون التأثر بالعوامل المحيطة.
- العمل على زيادة الاهتمام بتعليم النساء والتأكيد عليهم أن التعليم هو جزء لا يقل أهمية عن بناء الأسرة، وأن الأسرة السليمة تبدأ من آباء قادرين على نقل العلم والثقافة لأولادهم.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

- التركيز على التأهيل المسبق للزوجين في تعليمهم استراتيجيات المشاركة الفعالة وتكوين الأسرة التي يتمتع أباءها بنضج واتزان في الشخصية وفهم الأدوار التي وضعوا فيها.

8. الدراسات المقترحة:

- إجراء دراسات ارتباطية عن أثر القابلية للاستهواء في الصحة النفسية.
- إجراء دراسة عن بعد عدوى الإغراء لدى النساء وأثره على تكوين الشخصية المستقلة.

CONFLICT OF IN TERESTS

There are no conflicts of interest

9. المصادر:

[1]نصار،عصام جمعة، الفروق في اليقظة العقلية والتفكير التأملي لدى مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في ضوء الفحص والنوع بين طلاب كلية التربية بالسادات – مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. جامعة الفيوم عدد14، مجلد5، (2020).

[2] الحنفي، عبد المنعم، الموسوعة النفسية" علم النفس والطب النفسي في حياتنا اليومية، مكتبة مدلولي، القاهرةط (2)، (2003).

[3] أبو رباح، محمد، المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم، (2006).

[4] كريري، هدي ظافر حسن–فعل خلود محمد موسى، القابلية للاستهواء وعلاقتها بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة، المجلة المصرية لعلم النفس،(2021).

[5] صافي، عمال صالح، القابلية للاستهواء وعلاقتها بالتطرف الفضي للعنف، مجلة العلوم الإنسانية، مركز البحوث النفسية، مجلد(30)، العدد(2)،(2013).

[6] عبد الرحمن، أبن عدنان، تطور القابلية للاستهواء وعلاقتها بأزمة الهوية لدى المراهقين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية/ابن رشد، جامعة بغداد، (2014).

[7] دراج، سامح عبد الحميد إبراهيم، القابلية للإيحاء وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، مجلة البحث العلمي في التربية،(2019).

[8] غولي، حسن– العكيلي، جبار، الإيحاء ومقاومة الإغراء والاستهواء، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان،(2014).

[9] المعموري، ناجح، ومظلوم– علي حسين). العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالاستهواء لدى الأطفال. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العدد(22)، المجلد(1)،(2014).

[10] بن لطاهر، التجاني– جديد، عبد الحميد، القابلية للاستهواء لدى المراهقين المستعملين لمواقع التواصل الاجتماعي – دراسة ميدانية بثانوية الحاج علال بن بيتور متليلي الشعانبة، مجلة العلوم الإنسانية،(2017).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[11] أشرف عبد الفتاح، مصطفى- أيمن حلمي، عويضة - فايزة أحمد، محمود - رانيا، عبد الرحمن، العلاقة بين معنى الحياة والوجدانات الموجبة والسالبة لدى طلاب الجامعة، المركز العربي للتعليم والتنمية، العدد121، مجلد 26، ص(570-549)،(2019).

[12] زيدان، جمال زايد حسن أبو النور، محمد عبد التواب - الصايم، رانيا شعبان، القابلية للاستهواء في ضوء الحالة الاجتماعية وطبيعة الشخص (نظرياً وعلمياً) لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الفيوم، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد19، العدد8، (2024).

[13] خليل، عفراء إبراهيم، المراقبة الذاتية والوجود النفسي الأفضل لدى طلبة الجامعة مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء، مجلة العلوم التربوية والنفسية - الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 92، العدد الأول، (2012).

[14] زبيدي، جواهر إبراهيم عبده، القابلية للاستهواء وعلاقتها بالذكاء الشخصي الذاتي الاجتماعي لدى طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات، عالم التربية. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، العدد (69)، المجلد (6)، (2020).

[15] هبة، عاطف محمد حلمي، القابلية للاستهواء في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من المعاقين القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة بنها،مصر، المجلد31،العدد121، (2018).

[16] حبيب، محمد عبد الرحمن، الحواجز النفسية وعلاقتها بالاستهواء لدى طلبة الدراسات العليا، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، العراق، (2021).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq